

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Ahbār al-a'yān fī ḡabal Lubnān

Sidyāq, ḡannūs Ibn-Yūsuf

[Beirut], 1859

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-8343

يوسف باشا سيف الكردي. سنة ٥٨٠ هـ توفي الامير منصور وتولى بعده
ولده الامير محمد. وكانت ولايته سبعا وخمسين سنة. سنة ١٥٨٤ هـ امر
السلطان مراد ابراهيم باشا والي مصر ان يجمع العساكر ويتوجه لقصاص
الامراء آل سيف وامراء لبنان المتهمين بنهب خزنته في جون عكا
وهي متوجهة الى اسلامبول. فقدم الامير محمد الى ابراهيم باشا ببرر ذاته
من التهمة. فقبض عليه الوزير مع الامير محمد بن جمال الدين التنوخي
وابن عمه الامير منذر وقتل نحو خمسمائة رجل من عقال الدروز
الذين قدموا الى منزلته في عين صوفر. واعتقل الامراء الثلاثة
المذكورين وسار بهم الى اسلامبول. فبرروا انفسهم عند السلطان.
فارجع السلطان الامير محمد العساف واليا على ايالة طرابلوس ما عدا
المدينة. وارجع الاميرين التنوخين رفيقيه واليهن كما كانا. ولما وصل
الامير الى غزير احضر اليه الشيخ ابا قانصوه محمد بن همام بن حمادة
ووهبه دارا في غزير. سنة ١٥٩٠ هـ جمع الامير عسكرا وانطلق به لقتال
يوسف باشا سيف في عكا بسبب المال الاميري المكسور عنده. فوضع
له يوسف باشا كميناً بين البترون والمسلحة فقتلوه ولم يترك عقباً.
وانقرضت به سلالة آل عساف. وكانت ولايته عشر سنين وولاية آل
عساف جميعهم مائتين وثلاثاً وثمانين سنة. وانتقلت ولايتهم الى الامراء
آل سيف

الفصل الخامس

في اخبار الامراء بني سيف الاكراد

سنة ١٥٢٨ هـ وقع القتال بين اولاد شعيب ولاة بلاد طرابلوس

وسنة ١٥٤١ توامر المقدم ميكائيل والي الزوق والامراء اولاد الحنش
امراء فتقا على قتل الامير وقصدوه بجماعة الى غزير. فلما علم ما في
نفوسهم ترحب بهم ومد لهم السماط للغذاء. وبينما كانوا ياكلون وثب
عليهم الامير باصحابه بغتة وقتلهم عن آخرهم. وسنة ١٥٧٢ صدرت
الوامر السلطانية بان تكون ولاية الامير منصور العساف من نهر
الكلب الى حماة. وكان يولي عليها من يشاء. وقد بنى سرايا في بيروت
وسرايا في جبيل وسرايا في غزير وانشأ بقرها جامعا وماذنة وحماما
وجنينة كبيرة واجرى لها ماء من نبع المغارة. وسنة ١٥٧٣ اعطى الامير
ولاية بشرة للمقدم داغر وابن اخيه المقدم عساف. وفي ذات يوم ارسل
فقتل داود وموسى ابني شلندى البشراي. فشكا اقاربها لوالي
طرابلس ان ذلك كان بتدبير المقدم داغر فارسل الوالي فقتله. وبلغ
الامير ذلك فارسل فقتل المقدم عساف بن موسى وولى على بشرة ابا
سلمب القرعي. وسنة ١٥٧٤ حدثت فتنة بين القرعية والبشرانية
فقتل من البشرانية رجالان. فتقدمت الشكوى لوالي طرابلس
وللامير فعزل الامير القرعية عن مقدمة الحجة وولى عوضهم المقدم
مقلد ابن الياس واشرك معه يوسف ابا رعد المدعو المقدم خاطر
بن شاهين الحصري من بني مشروق. وسنة ١٥٧٩ تقدمت
الشكوى للدولة على الامير انه قتل ابن شعيب وعبد الستار والي
البترون والغادر والي جبيل ومقدم زوق ميكائيل وامراء فتقا اولاد
الحنش وبعض مقدمي الحجة فابرنى السلطان امرا ان يكون في
طرابلس وزير لتكسر شوكة الامير منصور العساف. وولى عليها

يوسف باشا
ولده الامير
السلطان
الامراء آل
وهي متوجه
من التهمة.
وابن عمه
الذين
المذكورين
فارجع السل
المدينة وار
الامير الى
ووهبه دارا
يوسف باشا
له يوسف باشا
وانقرضت
عساف جميع
آل سيف

ثم وقعت الفتنة بين الامير قيقباي واخويه بسبب الولاية ففرَّ الامير قيقباي الى الشويفات مستغيثاً بالامير جمال الدين التنوخي البيني فتوسط امره وصالحه مع اخويه . ثم سار الامير حسن والامير حسين الى بيروت فغدر بهما اخوهما الامير قيقباي وقتلها واستحجب الامير منصوراً ابن الامير حسن اخيه الى ان يرزق ولدًا يخلفه . ثم تولى كسروان وسجن يوسف واخاه سليمان ولدي حبيش وصادرهما ونفاهما الى مصر لانهما كانا خادمي اخويه المذكورين . وسنة ١٥٢٢ توفي الامير قيقباي في غزير بلا عقب وتولى بعده الامير منصور ابن اخيه الامير حسن واستاجر من محمد اغاشعيب بلاد جبيل والبترون وجبة بشرة والكورة والزاوية والضنية . ثم اعاد اليه يوسف وسليمان ابني حبيش . واعطى الشيخ هاشماً العجبي بلاد جبيل . وبني في غزير برجاً للمقدم عبد المنعم بن سيف الدين وجعله دهقاناً على ارزاقه . وسنة ١٥٢٨ تحشد الامير لآل سيف فحنق منه محمد اغاشعيب وارسل يطلب منه مالاً . فانكاد الامير منه وارسل له الى طرابلس المقدم عبد المنعم وابني حبيش بخمسمائة مقاتل . فاكملت الرجال عند حارة الحصارنة ودخل عبد المنعم وابنا حبيش المحاسبة مع محمد اغاشي جامع طيلان امام القاضي ولما دخل محمد اغاشي عليه عبد المنعم ورفاقه وقتلوه مع ولده . ثم اصطحوا امرهم مع القاضي فحكم لهم بانهم ابرياء . وامتدت ولاية الامير الى حدود عكار . وسنة ١٥٢٢ عصي عبد الستار والي البترون على الامير فانفذ اليه اربعين رجلاً ليقتلوه فقتلوه واباه . واقام الامير عوضه يوسف بن شكيان الحصاراتي . ثم امر بقتل شيخ جبيل وشيخ اولاد الحسامي عوضه .

الفصل الرابع

في اخبار الامراء بني العساف التركان

سنة ١٢٠٧ امر الملك محمد الناصر تركان الكورة ان ينزلوا ساحل
كسروان ليحافظوا عليه من الافرنج. وكان دركهم من حدود انطلياس
الى مغارة الاسد وجسر المعاملتين. وكانوا لا يدعون احدا يمر في دربند
نهر الكلب الا من كان معه ورقة الجواز من الوالي او من امراء الغرب
التنوخية. وجعلوا ثلثة ابدال كل بدل مائة فارس يقيم شهرا في الدرك.
وكانت منزلتهم في انطلياس وحراستهم في نهر الكلب وفي البرج الذي
يليه نحو الجنوب وفي برج جونية. وكانوا يقطنون في زوق العامرية
وزوق الخراب وزوق مصبح وزوق ميكايل. وقد جدوا عمائر وبساتين
وجنائن في عين طورا وعين شقيق لاقامة امراءهم شتاء وصيفا. وسنة
١٢٤٥ امر الامير يلغا الاتابكي الامراء ان يسكنوا بيروت مع العساكر
الشامية للمحافظة عليها من الافرنج. وسنة ١٥١٥ لما صارت الواقعة
بين السلطان سليم العثماني والملك قانصوه الغوري في مرج دابق
عند حلب مال الامير عساف الى عساكر السلطان. فلما رجع السلطان
من مصر ولأه كسروان وبلاد جبيل ورتب حينئذ السلطان على
كسروان سبعة سلطاني والسلطاني ثلثا الغرش. وسلمه بذلك خطا
شريفيا وكان موطنه في عين شقيق صيفا وفي عين طورا شتاء. وكانت
جماعته في الازواق. فانتقل الى غزير وجعلها موطنه. وسنة ١٥١٨ توفي
الامير عساف ودُفن في غزير وله ثلثة اولاد الامير حسن والامير
حسين والامير قيقباي وتولى بعده ولده الامير حسن من والي دمشق.

ثم وقعت

قيقباي

فتوسطا

الى بيروت

منصورا

وسجن يوسف

لانها كانا

في غزير بلا

واستاجر

والكورة

واعطى الشيخ

بن سيف

الامير لال

فانكاد الامير

بجسمانية مقار

وابنا حبش

دخل محمد

امرهم مع القا

عكار. وسنة

اليه اربعين

شكيبان